

---

---

# أهمية دراسة الوضع الأول لدارس آلة التشيللو المبتدئ بطريقة مشوقة\*

إعداد

د. محمود عبدالقادر مرسى  
مدرس آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية  
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ.د. كرم مالك كامل  
أستاذ آلة التشيللو بقسم الأداء  
كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

هالة جلال محمد السعيد  
باحثة ماجستير بقسم التربية الموسيقية  
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤٧) - يوليو ٢٠١٧

\* بحث مستل من رسالة ماجستير

---

---



## أهمية دراسة الوضع الأول لدارس آلة التشيللو المبتدئ

### بطريقة مشوقة

إعداد

أ. د. كرم ملاك كامل\* د. محمود عبدالقادر مرسى\*\* هالة جلال محمد السعيد\*\*\*

#### مقدمة البحث:

تلعب الفنون بوجه عام دوراً أساسياً في تهذيب نفس الإنسان وتنمية إحساسه بالجمال وتأتي الموسيقى باعتبارها لغة في مركز الصدارة بين الفنون الأخرى فهي لغة تنفذ إلى الوجدان مباشرة . وتأثير الموسيقى لا ينحصر في الإمتاع الحسي والذهني فقط فهي أيضا فن وفكر وتأثيرها له قدرة تربوية فعالة في تقويم النشء ورفع مستوى تذوقهم الفني.

والموسيقى إما آلية أو غنائية أو مزيج بينهما وإذا تحدثنا عن الموسيقى الآلية فلا بد أن نذكر عائلة الوترية والتي تلعب دوراً هاماً في الأوركسترا وتختلف الآلات الوترية عن بعضها البعض في إصدار الصوت وفي شكل الصندوق الرنان والمادة المصنوع منها الأوتار.

فبعض الآلات الوترية يصدر الصوت منها بواسطة النبر بالريشة كالمندولين والعود أو بواسطة أصابع اليد مباشرة كآلة الهارب والبعض الآخر يصدر الصوت منها بواسطة احتكاك شعر القوس كما في عائلة الفيولينة.<sup>(١)</sup>

تعتبر آلة التشيللو إحدى الآلات الوترية ذات القوس والتي تتميز بالصوت الغليظ من عائلته الكمان، وتعد من أهم الآلات الوترية في تكوين المجموعات الآلية سواء في الأوركسترا أو موسيقى الحجره .

ولقد شاع استخدام مسمى الآلة وهي فيولونشيللو " Violon cello " في إيطاليا وهو يعني الفيولا الكبيرة، ولقد أطلق على الآلة مسمى الكمان الغليظ "Bass Violin" حتى بداية القرن الثامن عشر حيث ظهر التصميم لآلة التشيللو صغيره الحجم بالنسبة للشكل المتعارف عليه حالياً وقد أطلق عليها عدة مسميات وهي: bassede violon – bassdi viola – bass viola de

\* أستاذ آلة التشيللو بقسم الأداء كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان  
\*\*مدرس آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة  
باحثة ماجستير

(١) محمد عيسى عبد المالك : دور آلة التشيللو في كونشرتو الأوركسترا لبارتوك والمتالبيه الأوركسترا لتراتفيسكي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١.

barccio. وبعد عام ١٧٠٠ كان يطلق عليه اسم bassetl ثم تم اختصاره إلى تشيللو في إنجلترا وألمانيا.<sup>(١)</sup>

يتم ضبط أوتار التشيللو الأربعة على مسافة الخمسات وتحديدًا يكون أقل أوكتاف بالنسبة للأربعة أوتار الخاصة بآلة الفيولا ، ومدى آلة التشيللو عبارة عن ثلاثة ونصف أوكتاف ولكن العازفين الموهوبين يستطيعون العزف على مدى أكثر من الثلاثة ونصف أوكتاف ، وبالرغم من ذلك تكون النوت العالية جذابة فقط في نهاية العبارات البطيئة ولا يتم توظيفها كنغمة طبيعية ولكن كهرمونات وذلك يجعلها تنشأ بشكل أسهل ويكون الصوت أفضل.<sup>(٢)</sup>

بدأت آلة التشيللو تواجدتها الأساسي في العصر الكلاسيكي في أدوار هامشية وذلك لتدعيم هارمونيات المؤلفات الموسيقية وتقوية صوت الباص.<sup>(٣)</sup>

فقد مرت الآلة بتطورات مختلفة منذ نشأتها ومع زيادة الدور المطلوب من الآلة في العصر الكلاسيكي قام العديد من المؤلفين والعازفين بالعديد من المحاولات للعزف على آلة التشيللو تنوعت وفقا للتقنيات العزفية المختلفة الخاصة ببعض المدارس المختلفة في أوروبا، ومع تقدم مستوى هذه المدارس وتطورها ظهرت العديد من المناهج المبنية على الأسس والقواعد التي تعطي التوازن بين تقنيات اليد اليمنى واليد اليسرى.

ويعد القوس هو الأداة المميزة لعائلة الآلات الوترية ذات القوس ، حيث تصدر النغمات من خلال حركة القوس واحتكاكه على الأوتار، اختلافا عن بقية الآلات الوترية كالعود والجيتار والهارب..... وغيرها.<sup>(٤)</sup>

وفي نهاية الكلاسيكية وبداية الرومانتيكية أصبح للآلة دورا كبيرا في أداء الألحان الأساسية، كما كان لها دور هام في المصاحبة الميلودية والهارمونية وكان الفضل لكلا من بهوفن وبرامز.<sup>(٥)</sup>

وفي القرن العشرين إهتم المؤلفون بتوظيف آلات الاوركسترا في أعمالهم وبالطبع كان لآلة التشيللو دورا هاما في تلك الأعمال.<sup>(٦)</sup>

1 Stanley Sadie: The New Groves Dictionary of Music and Musicians, Oxford Universty Press, Inc., VoL.26, New York, 2001, P.745.

2 Hector & Richard Strauss : Treatise on Instrumentation , Translated by Theodore Front.

3 Stanley Sadie: Groves Dictionary of Music Instruments, VoLI& III, London, 1980, P.861.

4 Stanley Sadie: Groves Dictionary of Music and Musicians, No(3) - Macmillan Publishers Limited - London, 1980, P.831.

(٥) الفريد اينشتاين: "الموسيقي في العصر الرومانتيكي" ترجمه احمد حمدي، مراجعه حسين فوزي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٣م، ص٢٣٢. بتصرف

(٦) سمحة الخولي: "القومية في موسيقي القرن العشرين"، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت ١٩٩٢، ص٦٣. بتصرف

ففي الاوركسترا عادة تقوم آلة التشيللو بمضاعفة صوت آلة الكونترباس في ألوكتافات العالية او الينسون ولكن كثيراً ما ينصح بالفصل ما بين التشيللو والكونترباس وفي هذه الحالة يقوم التشيللو بالعزف الميلودي أو الجمل اللحنية على الأوتار العالية.

ويتطلب لدارس آلة التشيللو المبتدأ التمكن من أداء الوضع الأول علي آلة التشيللو في بداية دراسته بالكلية والقدرة علي عزف التمارين والمقطوعات الدراسية إلا انه يواجه صعوبة في تحقيق ذلك الغرض وذلك لافتقار معظم التمارين للمادة اللحنية لذا قامت الباحثة باختيار بعض الألحان المشوقة والمميزة التي قد تساعد الدارس في تحسين أداء الوضع الأول علي آلة التشيللو.

### مشكله البحث

يشعر الدارس المبتدئ بعدم الألفة بينه وبين آلة التشيللو عند بداية دراستها وذلك بسبب دراسته للتمارين التقليدية التي تفتقر للمادة اللحنية المميزة والمشوقة. ومن هذا المنطلق نشأت فكرة البحث وهي إعداد تمارين مبسطة ومشوقة من خلال بعض الألحان العالمية لتسهيل أداء الوضع الأول لدارس آلة التشيللو المبتدئ.

### هدف البحث

١- إعداد تمارين بسيطة ومسموعة وشيقة من خلال بعض الألحان العالمية المحببة للدارس.

### أهمية البحث

تكمّن أهميه هذا البحث إعداد تمارين بسيطة مسموعة من خلال بعض الألحان العالمية المحببة للدارس والتي قد تؤدي إلي تحسين أداء الوضع الأول لدارس آلة التشيللو المبتدئ بطريقة مشوقة.

### فرض البحث

وضع تمارين بسيطة و مسموعة و مشوقة معده من خلال بعض الألحان العالمية المحببة لدارس آلة التشيللو قد تؤدي إلي تحسين أدائه في بداية تعلمه الوضع الأول على الآلة.

### حدود البحث

كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

### مصطلحات البحث

• تشيللو(Cello):

الاسم الدارج لآلة "الفيولونسيل او الفيولونشيللو"(violon cello) وهي آلة منخفضة الطبقة من أسره الكمان تعزف بالقوس مثلها ولكنها تمسك رأسيا مستنده علي الأرض.<sup>(١)</sup>

(١) أمال صادق فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٦، القاهرة، ٢٠٠٠

### • الأوضاع : (Position)

وضع اليد اليسري علي رقبة آلة التشيللو (لوحه الأصابع) حيث توضع يد العازف علي رقبة الآلة في وضعها الطبيعي ويتم تحريكها بطريقة علمية في اتجاه النغمات الصاعدة وتتعدد الأوضاع فيوجد الوضع الأول والثاني والثالث وغيرها ومن أهم أهداف تغيير وضع اليد العمل علي تسهيل أداء الدارس علي الآلة.<sup>(١)</sup>

### • الوضع الأول: (The First Position)

يشمل وضع اليد اليسري الذي يتحدد بدايته مع أول نغمه تبعد درجه صوتيه كاملة بعد الوتر المطلق والتي تؤدي بالإصبع الأول ثم تتبعه بقيه أصابع اليد.

### • الأداء: (Performance)

ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلي خلفية معرفية ووجدانية معينة وهذا الأداء يكون علي مستوي معين يظهر فيه قدرة الفرد علي أداء عمل ما.<sup>(٢)</sup>

### • مهارات الأداء: (Performance Skills)

هي نمط من أنماط الحركة وتتميز بالتآزر بين الحركات أو أعضاء الحركة (الأصابع - اليد) وأعضاء الحس (العين - الأذن) وهي تلك المهارة الناتجة من اكتساب مرونة وحرية وتحكم في العضلات المستخدمة في العزف.<sup>(٣)</sup>

### منهج البحث

المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

### عينة البحث

مجموعة من التمارين البسيطة والمشوقة المعدة من خلال بعض الألحان العالمية.

### أدوات البحث

- آلة التشيللو
- مجموعة من الألحان العالمية.

(١) احمد بيومي: " القاموس الموسيقي " دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ١٩٩٢م.

(٢) احمد حسين القائي وعلي احمد الجمل: معظم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط٢، القاهرة، ١٩٩٩.

(٣) آمال صادق وفؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٦، القاهرة ٢٠٠٠، ص٣٧.

## الدراسات السابقة

### ١- برنامج مقترح لتدريس الأوضاع المختلفة لألة التشيللو من خلال بعض الألحان العالمية.<sup>(١)</sup>

تهدف هذه الدراسة : إلى تسهيل أداء الأوضاع المختلفة علي آلة التشيللو من خلال بعض الجمل من الألحان العالمية . وافترضت الباحثة أن دراسة المدارس لمهارة الانتقال بين الأوضاع المختلفة من خلال أجزاء مختارة من الألحان العالمية يؤدي إلي تحسين ورفع مستوى أداءه بصورة سليمة علي آلة التشيللو. قد استخدمت تلك الدراسة المنهج التجريبي (طريقه المجموعات المتناظرة).

### ٢- تمارين مقترحة لتدريس أوضاع العزف المختلفة علي آلة التشيللو لدارس الفرقة الأولي بكلية التربية الموسيقية.<sup>(٢)</sup>

تهدف هذه الدراسة إلي: تسهيل انتقال الدارس بين أوضاع العزف المختلفة عن طريق التدريب علي بعض التمارين البسيطة. افترض الباحث أن دراسة الانتقال بين أوضاع العزف المختلفة علي آلة التشيللو يؤدي إلي ضبط النغمات وسهولة الأداء في المراحل الأولي لتعلمه الآلة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي

### ٣- الاستفادة من بعض الألحان العالمية في إعداد بعض المقطوعات الدراسية لألة الفيولينه.<sup>(٣)</sup>

وقد هدفت تلك الدراسة إلى :

دراسة أساليب أداء المقطوعات الصغيرة ذات الجمل اللحنية لألة الفيولينه المأخوذة من بعض الألحان العالمية وتبسيط أداء الألحان من خلال اختيار الأوضاع والترقيمات والأقواس المناسبة وبعض التدريبات المقترحة للتمكن من أدائها .

واستخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن الاستفادة من المؤلفات العالمية ذات الألحان العالمية الجميلة وتطويعها في مستوى دارس آلة الفيولينه تؤدي إلى النهوض بمستوي دارس كلية التربية الموسيقية والرغبة في دراسة المقطوعات علي آلة الفيولينه .

(١) أنجي أفي أنور: "برنامج مقترح لتدريس الأوضاع المختلفة لألة التشيللو من خلال بعض الألحان العالمية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي، القاهرة ٢٠١١.

(٢) كرم ملاك كامل : 'تمارين مقترحة لتدريس أوضاع العزف المختلفة علي آلة التشيللو لدارس الفرقة الأولي بكلية التربية الموسيقية ،مؤتمر البيئة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠١.

(٣) سامي جمعة محمد وميرفت عبد العزيز حسن : الإستفادة من بعض الألحان العالمية في إعداد بعض المقطوعات الدراسية لألة الفيولينه ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد التاسع ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

## الإطار النظري للبحث:

### أولاً : نشأة وتطور ضبط الآلة:

فى أوائل القرن السادس عشر ظهرت آلة كانت تسمى في ذلك الوقت باسم فيولا دا براتشو"Viola Da Braccio" وهي آلة كانت تتميز بالصوت الغليظ ضمن عائلة الفيولينة وهي آلة فيولا الذراع وحجمها في حجم آلة الفيولا المعروفة حالياً<sup>(١)</sup>، وكانت تتكون من ثلاثة أوتار يتم ضبطها كالتالي:

"فا - دو - صول"، ولكن بعد فترة قصيرة أراد المؤلفين توسيع مداها الصوتي فقاموا بإضافة وترابع علي مسافة خامسة هابطة لتصبح أوتارها "سيb - فا - دو - صول" واستمر استخدام الآلة في كل من فرنسا وإنجلترا حتى القرن الثامن عشر، ولكن ضبط الآلة علي هذا النحو لم يشكل نجاحاً مع عائلة الفيولينة مما أدى إلى تغيير ضبط الآلة ورفع نغماتها علي مسافة الخامسة لضبط "فا - دو - صول - ري"

وفي عام ١٦١٩م أضاف ولفبوتل وترا خامسا للآلة التي عرفت باسم الفيولوتشيللو علي مسافة خامسة صاعده لتكون أوتارها "فا - دو - صول - ري - لا"، وفي عام ١٦٥٢م تم الاستغناء عن الوتر الأغلظ "فا" ليصبح ضبط الآلة "دو - صول - ري - لا" واستمرت الآلة علي هذا النحو إلي وقتنا هذا<sup>(٢)</sup>.

وفي أواخر القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر تم زيادة المساحة الصوتية للآلة وذلك عن طريق إضافة وتر خامس وذلك لتلبية احتياجات المؤلفين والحاجة لزيادة التقنيات العزفية وإعطاء دور أكبر للآلة، ومن المؤلفين الذين استخدموا هذا النوع من الآلة في أعماله كان المؤلف الكبير باخ "Bach"، فأصبحت أسماء أوتار الآلة من الغليظ إلي الحاد "دو - صول - ري - لا - مي" وهي غير مستخدمة في الوقت الحالي<sup>(٣)</sup>

### أجزاء آلة التشيللو:

تتكون الآلة من:

٢- القوس

١- جسم الآلة

1 Stanley Sadie : The New Groves Dictionary of Music and Musicians vol.8,London Macmillan Publishers Limited,1988 بتصرف

(٢) محمد خالد احمد: " دور إصبع الإبهام في الانتقال بين الأوضاع المختلفة علي آلة التشيللو" رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة ٢٠٦٦م، ص٣١ بتصرف

3 Stanley Sadie :The New Groves Dictionary of Music and Musicians vol.8,London Macmillan Publishers Limited,1988,P342



## أولا جسم الألة:

### ١ - الصندوق المصوت :

هو عبارة عن صندوق خشبي تعتمد جودته علي نوع الخشب المصنوع منه ويتكون من:

- الصدر: Table - Front

- الظهر: Back

- عمود الباص : Bass Bar

- عمود الصوت : Sound Post

- الفرسة : Bridge

- الجوانب : Ribs

- المشط : Tailpiece

### ٢ - الرقبة : Neck

هي عبارة عن ذراع خشبية تتسم بالقوة وتثبت بأعلى الصندوق المصوت، وتنتهي ببيت الملاوي أو علبه المفاتيح ويثبت في تلك العلبة مفاتيح مصنوعة من خشب الأبانوس أو من العاج أو أي نوع خشب يتسم بالقوة والقدرة علي التحمل ويشد فيها الأوتار وعددها أربعة مفاتيح<sup>(١)</sup>

- المرآة ، لوحة الأصابع : Finger Board

### ٣- الأوتار: Strings

هي أربعة أوتار تصنع من الألياف الصناعية وتشد الأوتار عبر الفرسة بحيث تثبت من أسفل صندوق المصوت في المشط ، ومن أعلى الرقبة بالمفاتيح المثبتة في بيت الملاوي وتضبط الأوتار على بعد الخامسة ما بين كل وتر والآخر بداية من وتر دو .

### ٤- المسند المنزلق "عمود الارتكاز" Endpin

هو عبارة عن قضيب معدني منزلق يثبت أسفل الصندوق المصوت ويتحرك داخل الكعب الخشبي المثبت في جسم الألة ويتم التحكم في الطول المناسب بواسطة المسمار، ويتم من خلاله تثبيت القضيب المعدني .

### ثانيا القوس: Bow

هو عبارة عن عصا رفيعة تصنع من خشب يعرف باسم خشب الحديد "Bernambouc"<sup>(١)</sup>، ويشد عليه شعر من ذيل الخيول أو خيوط من النايلون ويوجد في أسفل القوس ماكينة تصنع من خشب الأبانوس وظيفتها شد وترخية الشعر بواسطة مسمار في نهاية القوس<sup>(٢)</sup>

(١) علاء محمد عبد السلام "الاستفادة من التقنيات الغربية لألة التشيللو في أداء المؤلفات المصرية" رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية الموسيقية تخصص آلة التشيللو ص ٢٣

ثانياً : الأوضاع المختلفة علي آلة التشيللو:

### الوضع الأول "The First position":

يتم تحديد رقم الوضع عن طريق أول نغمة تعفق بالإصبع الأول لليد اليسري وترتيبها علي الوتر ويؤدي هذا الوضع بوضع الإصبع الأول علي نغمة "سى او سى D" للوضع الممتد علي الوتر الأول "لا" ونغمة "دو" بالإصبع الثاني ونغمة "ري" بالإصبع الرابع

### وضع النصف "Half position":

يؤدي هذا الوضع بخفض اليد اليسري نصف تون عن الوضع الأول بحيث يعفق الإصبع الأول نغمة "لا" علي وتر "لا" ونغمة "سى" بالإصبع الثاني ثم نغمة "دو" # بالإصبع الرابع.

### الوضع الثاني " second position ":

وسمي بهذا الاسم لان أول نغمة تعفق بالإصبع الأول نغمة "دو" وهي ثاني نغمة طبيعیه معفوقه علي وتر لا بعد نغمة "سى" وينقسم هذا الوضع إلي نوعين:

- 1 - الوضع الثاني الطبيعي: وفيه تعزف نغمة "دو" علي وتر "لا" بالإصبع الأول ونغمة "رى" بالإصبع الثالث ونغمة "مي D" بالإصبع الرابع
- 2 - الوضع الثاني الزائد: وفيه تعزف نغمة "دو" # علي وتر لا بالإصبع الأول ونغمة "رى" بالإصبع الثاني ونغمة "مي" بالإصبع الرابع

### الوضع الثالث "Third position":

سمي بهذا الاسم لان أول نغمة تعفق بالإصبع الأول هي نغمة "ري" وهي ثالث نغمة طبيعیه معفوقه علي وتر "لا" بعد نغمة "دو" وينقسم إلي نوعين:

- 1 - الوضع الثالث الطبيعي: وفيه تعزف نغمة "ري" علي وتر "لا" بالإصبع الأول ونغمة "مي" بالإصبع الثالث ونغمة "فا" بالإصبع الرابع
- 2 - الوضع الثالث الزائد: فيه تعزف نغمة "ري" # علي وتر "لا" بالإصبع الأول ونغمة "مي" بالإصبع الثاني ونغمة "فا" # بالإصبع الرابع

### الوضع الرابع "Four position":

يعرف أيضا بوضع الرقبة "neck position" لانتقال اليد اليسري عند نهاية رقبة الآلة بحيث يعفق الإصبع الأول نغمة "مي" علي وتر "لا" والإصبع الثاني نغمة "فا" والإصبع الرابع نغمة "صول"

## وضع الفيولا "Viola position":

يرتب بين الأوضاع بالوضع السابع ويكتب له في مفتاح "دو تينور" الخط الرابع ، سمي بهذا الوضع لإقتراب صوت الآلة من المنطقة الصوتية لآلة الفيولا ويعتبر إصبع الإبهام في هذا الوضع هو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها ترقيم باقي أصابع اليد ويرمز له (Q) بحيث يكون إصبع الإبهام بمثابة انف ثانيه فيعزف نغمه "لا" في منتصف الوتر الأول وهي نغمه "لا" الوسطي ثم نغمه "سي" بالإصبع الأول ونغمه "دو" بالإصبع الثاني ونغمه "ري" بالإصبع الثالث

## وضع الفيولينه "Violin position":

يرتب بين الأوضاع بالوضع الحادي عشر ويكتب له في مفتاح "صول".

وسمي بهذا الاسم لاقترب صوت الآلة من المنطقة الصوتية لآلة الفيولينه ويقوم إصبع الإبهام بعق نغمه "مي" والإصبع الأول نغمه "فا" والإصبع الثاني نغمه "صول" والإصبع الثالث نغمه "لا"، وتقع هذه النغمات في الثلث الأخير من الوتر "لا"<sup>(١)</sup>

## الفرق بين الوضع الطبيعي والزائد والممتد:

### • الوضع الطبيعي:

هو الذي تكون فيه المسافة بين الإصبع والذي يليه نصف درجه صوتيه اي تعزف نغمه "دو" علي وتر "لا" بالإصبع الأول ونغمه "ري" بالإصبع الثالث ونغمه "مي" D بالإصبع الرابع

### • الوضع الزائد:

فيه تعزف نغمه "دو" # علي وتر "لا" بالإصبع الأول ونغمه "ري" بالإصبع الثاني ونغمه "مي" D بالإصبع الرابع

### • الوضع الممتد:

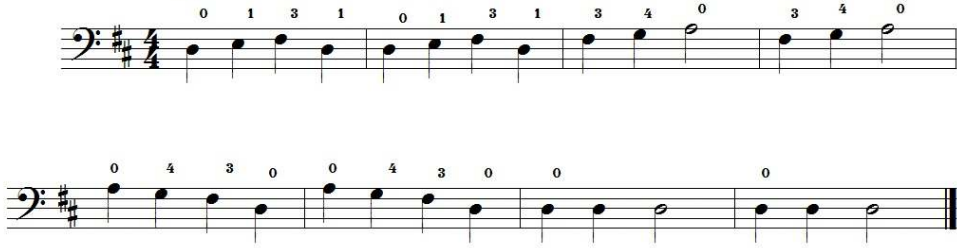
هو الذي تكون فيه المسافة بين الإصبع والذي يليه درجه صوتيه كاملة بدلا من نصف درجه صوتيه أي تعزف نغمه "دو" بالإصبع الأول علي وتر "لا" ونغمه "ري" بالإصبع الثاني ونغمه "مي" بالإصبع الرابع.

## النماذج المختارة من الألحان العالمية المشوقة للدارس:

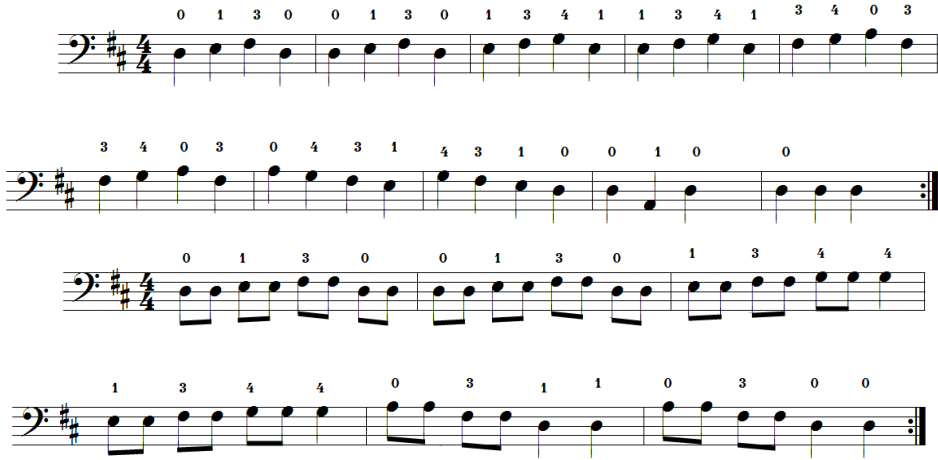
قامت الباحثة بإعداد تمارين بسيطة مقتبسة من بعض الألحان العالمية المشهورة والمشوقة للدارس.

(١) انجي الفي أنور "برنامج مقترح لتدريس الأوضاع المختلفة لآلة التشيللو من خلال الألحان العالمية. مرجع سابق ص

• Frere jacques



قامت الباحثة بإعداد تمرينان لحنيان من خلال أغنية Frere jacques حيث استخدمت الباحثة المتتابع اللحني وتكرار النغمات داخل التمرينان للتدريب وتحسين أداء النغمات التالية وهي (رى- مي- فا#- صول) علي وتر "ري"، (لا- رى) علي وتر "لا" ونغمه (لا) علي وتر "صول" وذلك لتحسين أداء الوضع الأول .



• Minuet No.3

قامت الباحثة بإعداد التمرينان التاليان من خلال لحن Minuet No.3 وذلك لتسهيل أداء النغمات التالية (سي - دو) علي وتر "صول"، (رى - مي - فا - صول) علي وتر "رى"، (لا - سي - دو) علي وتر "لا" لتحسين أداء الوضع الأول للدارس المبتدئ.

• Long long ago

0 1 3 4 0 1 3 0 4 3 1 4 3 1 0

0 1 3 4 0 1 3 0 4 3 1 3 0

0 4 3 1 1 4 3 1 0 0 1 3 4 0 1 0 3

0 1 3 1 3 1 0

تم إعداد التمرينان التاليان من خلال لحن مقطوعة Long long ago وذلك لتسهيل أداء النغمات التالية (مي- فا#) علي وتر "دو"، (صول- لا- سي- دو) علي وتر "صول"، (رى- مي- فا#- صول) علي وتر "رى"، (لا- سي) علي وتر "لا" لتحسين أداء الوضع الأول للدارس المبتدئ.

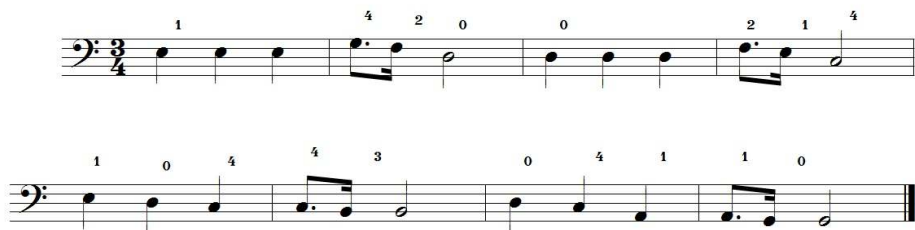
0 0 1 3 1 1 3 4 3 3 4 0 0 0 1 3

1 1 3 4 3 3 4 0 4 4 0 1 0 0 1 4

0 1 3 3 4 0 0 3 3 4 0 3 1 1 3 4 1 0

0 3 0 0 1 3 0 3 3 4 4 1 0 0 1 0

• *La Donna e mobile*



قامت الباحثة بإعداد التمرين التالي من خلال لحن مقطوعة La Donna e mobile مع تنوع الأشكال الإيقاعية تؤدي لتحسين أداء النغمات والوضع الأول .



**المراجع :**

**أولاً: المراجع العربية**

- (١) محمد عيسى عبد المالك: دور آلة التشيللو في كونشرتو الاوركسترا لبارتوك والمتالية الأوركسترا لتراتنيسكي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١
- (٢) الفريد اينشتاين: " الموسيقي في العصر الرومانتيكي " ترجمه احمد حمدي، مراجعه حسين فوزي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٣م، ص ٢٣٢. بتصرف
- (٣) سمحة الخولي: " القومية في موسيقي القرن العشرين "، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت ١٩٩٢، ص ٦٣. بتصرف
- (٤) أمال صادق فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي - مكتبة الأنجلو المصرية، ط٦، القاهرة، ٢٠٠٠
- (٥) أحمد بيومي: " القاموس الموسيقي " دار الأوبرا المصرية، القاهرة ١٩٩٢م.
- (٦) أحمد حسين القاني وعلي احمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط٢، القاهرة، ١٩٩٩.
- (٧) أمال صادق وفؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٦ - القاهرة ٢٠٠٠، ص ٣٧.

- (٨) أنجي الفي أنور: "برنامج مقترح لتدريس الأوضاع المختلفة لآلة التشيللو من خلال بعض الألحان العالمية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي، القاهرة ٢٠١١.
- (٩) كرم ملاك كامل: "تمارين مقترحة لتدريس أوضاع العزف المختلفة علي آلة التشيللو لدارس الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية، مؤتمر البيئة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠١.
- (١٠) سامي جمعة محمد وميرفت عبد العزيز حسن: الإستفادة من بعض الألحان العالمية في إعداد بعض المقطوعات الدراسية لآلة الفيولينة، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد التاسع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- (١١) محمد خالد احمد: "دور إصبع الإبهام في الانتقال بين الأوضاع المختلفة علي آلة التشيللو" رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان القاهرة ٢٠٦٦م، ص ٣١ بتصرف.
- (١٢) علاء محمد عبد السلام: "الإستفادة من التقنيات الغربية لآلة التشيللو في أداء المؤلفات المصرية" رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية الموسيقية تخصص آلة التشيللو ص ٢٣.
- ثانياً: المراجع الأجنبية :

- (1) **Stanley Sadie** : The New Groves Dictionary of Music and Musicians, Oxford Universty Press, Inc., VoL.26, New York, 2001, P.745.
- (2) **Hector & Richard Strauss** : Treatise on Instrumentation , Translated by Theodore Front.
- (3) **Stanley Sadie** : Groves Dictionary of Music Instruments, VoL I & III, London, 1980, P.861.
- (4) **Stanley Sadie** : Groves Dictionary of Music and Musicians, No(3) - Macmillan Publishers Limited - London, 1980, P.831.
- (5) **Pleetth, William & Pyraon Nona** :Cello - Yehudi - Music Guides Schirmer Books, New York,1982,P 246